Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عالم الإنسانية ، ومن هذه الأسس ، كشف الظلم عن بني الإنسان ، ورفع لواء الحرية للإنسانية وهذا ما قاله الرسول الذي ذهب إلى رستم قائد جيش كسرى . . قال له :

« نحن أتينا لنبعد الناس عن عبادة العباد إلى عبادة الله »

وهذا ما قاله أيضاً الأب الروحاني الدكتور نقولا فياض : ولا يزال المجال فسيحاً للكلام عن الثورة الكبرى التي أثارها صاحب الرسالة الإسلامية على الظلم والعبودية ، وحب الأثرة والعادات الوثنية ، وإنها ثورة ظاهره بما علم فيها من الرحمة والعفو ، مقدسة لكونها سامية المنشأ ، نافعة بما احتوت من العلم وحب له ودفع إليه ، غنية بما أورثها من صبر الجهاد وقناعة النفس[1] .

ولنسمع ما يقوله العالم المسيحي المنصف لبيب الرياشي : ما أعظم الرسول الذي كون من قبائلهم العربية البدوية المتخاصمة الضارية المشركة الجاهلية الأمية الظالمة ، التي لم تكن شيئاً ، فكون منها أمة متحضرة متحدة وديعة ، قوية موحدة ، عالمة مجاهدة ، منصفة عادلة . . أصبحت كل شئ بثلاثين سنة[2] وهكذا كانت الحضارة الإسلامية متكاملة الجوانب ليست كالحضارة الغربية

---

(١) السوبرمان الأول العالمي .

(٢) المصدر نفسه ص٢٧ .